

قناة (سي بي إس) الأمريكية تتبّع انتقامه ١١ ترامب على خطى الجنرال الديكتاتور المفضل



الجمعة 14 فبراير 2025 10:30 م

قال موقع قناة (سي بي إس نيوز) الأمريكية إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يسير على خطى الديكتاتور المفضل لديه الجنرال عبدالفتاح السيسي، كما سبق وكناه مرتين باللقبين، عندما تولّى السلطة ومنع وجود أى رقابة مستقلة على أعماله، والعصاة في الجيش والمخابرات، تمنع جنوحهم بالسلطة، وهو ما نفذه السيسي مع المستشار هشام جنيته فور تقرير أصدره الجهاز المركزي للمحاسبات وقلم أظافر الجهاز بالمطلق ١١ وأقال ترامب مدير مكتب أخلاقيات الحكومة وهي الوكالة المستقلة المسؤولة عن الإشراف على قواعد الأخلاقيات والإفصاحات المالية للسلطة التنفيذية (الرئيس)!

وقال المكتب في إشعار على موقعه الإلكتروني: "أبلغ مكتب الرئيس بأن الرئيس قرر إقالة ديفيد هيتيما من منصبه كمدير لمكتب الرئيس". وأضاف: "سيعود مكتب الرئيس إلى منصب المدير بالإنباء."

وعين "هيتيما" 5 سنوات من قبل الرئيس السابق جو بايدن ١١ وأكد مجلس الشيوخ في نوفمبر 2024 وأدى اليمين في 16 ديسمبر 2024. وأدرج موقع المكتب على الإنترنت في البداية شيلي فينلايسون كمدير بالإنباء، كان فينلايسون في الوكالة منذ عام 2006، وشغل مؤخرًا منصب رئيس الأركان، ولكن ترامب وقع على وثيقة مساء الاثنين بتعيين دوج كولنز، العضو الجمهوري السابق في الكونجرس ووزير شؤون المحاربين القدامى الحالي، ليكون مديرًا بالإنباء لـ (OGE).

وأقال ترامب "هيتيما" بعد أسبوعين من طرد الرئيس ما لا يقل عن 17 مفتشًا عاجًا من مناصبهم كمراقبين دون تفسير، وفي الوقت الذي قام فيه ترامب وفريق عمل وزارة كفاءة الحكومة التابع لإيلون ماسك بإحداث تغيير في العديد من الوكالات الحكومية. وكانت المهمة الأساسية لبرنامج أخلاقيات السلطة التنفيذية التي كان يديرها ديفيد هيتيما هي: منع تضارب المصالح من جانب موظفي السلطة التنفيذية، من خلال العمل على ضمان اتخاذهم قرارات محايدة على أساس المصلحة العامة، والعمل كأوصياء جديدين على الموارد العامة، والالتزام بإخلاص بالدستور وقوانين الولايات المتحدة، كما جاء في بيان مهمة مكتب الأخلاقيات التنفيذية.

وسنة أشهر من بداية الولاية الأولى لترامب في عام 2017، استقال والتر شوب من منصبه كرئيس لـ OGE ، قائلاً إن البيت الأبيض في عهد ترامب تخلى عن "المعايير والتقاليد الأخلاقية للسلطة التنفيذية التي جعلت من برنامجنا الأخلاقي المعيار الذهبي في العالم حتى الآن".

وأثارت جماعات الحكم الصالح مخاوف بشأن إزالة مسؤولي المحاسبة في الوكالات الحكومية دون إبداء أي تفسير ١١ ومن جانبها علقت (كايتلين ماكينيل)، مديرة الاتصالات في مشروع الرقابة الحكومية، على إقالة ديفيد هيتيما من منصبه كمدير لمكتب أخلاقيات الحكومة، فقالت: "إنها الاقالة الأحدث في سلسلة من عمليات الفصل التي تستهدف بشكل مباشر مكاتب المساءلة في السلطة التنفيذية".

واعتبرت أن عمليات الفصل تزيل أنظمة الضوابط والتوازنات لدينا في وقت يعمل فيه أغنى رجل (إيلون ماسك) في العالم داخل الحكومة في ظل صراعات مالية غير مسبوقة، لذا فمن المثير للقلق بشكل خاص أن تطرد الإدارة المسؤول المكلف على وجه التحديد بأخلاقيات الشرطة ١١

وعلق دونالد شيرمان المدير التنفيذي لمنظمة "مواطنون من أجل المسؤولية والأخلاق في واشنطن" على إقالة رئيس مكتب أخلاقيات الحكومة، قائلاً: "يواصل الرئيس ترامب تطهير أي مسؤولين مستقلين مكلفين بمحاسبته وإدارته بموجب القانون والمعايير الأخلاقية".

وأضاف "شيرمان"، "يأتي هذا في أعقاب إقالة ترامب لرئيس مكتب المستشار الخاص و17 مفتشًا عاجًا، متوقعًا أن "تؤدي هذه الإجراءات مجمعة إلى تبسيط أي جهود يبذلها هو وإدارته لتحقيق الربح الشخصي، وتنصيب الموالين وتجنب الإشراف على الفساد والهدر ١١ ووفقًا لكل المؤشرات، يخطط ترامب لإدارة خارجة عن القانون، وهذه التحركات غير المسبوقة تشكل خطوة أولى مثيرة للقلق لوضع هذه الخطط موضع التنفيذ".

<https://www.cbsnews.com/news/trump-office-of-government-ethics-director/>